مجلة ألفا للدراسات الإنسانية والعلمية
فلسطين–الأردن
ISSN: 2788-7243
المجلد (2) العدد(4)
Alpha Journal of Human and Studies
Palestine-Jordan
ISSN: 2788-7235

قلق المستقبل وعلاقته بالدافعية للإنجاز لدى طلبة الثانوية العامة بمحافظة رام الله والبيرة في ظل جائحة كورونا

اعداد
أ.علاء الدين محمد أبو بكر
أ. د. معزوز علاونة

ملخص

هدفت الدراسة التعرف إلى العلاقة بين قلق المستقبل والدافعية للإنجاز لدى طلبة المرحلة الثانوية العامة في محافظة رام الله والبيرة في ظل جائحة كورونا، والتعرف إلى مستوى قلق المستقبل، ومستوى الدافعية للإنجاز، بالإضافة إلى اختلاف كل من مستوى قلق المستقبل، ومستوى الدافعية للإنجاز لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية العامة في محافظة رام الله والبيرة في ظل جائحة كورونا في ضوء بعض المتغيرات (الجنس، ومكان السكن، والفرع الدراسي، والمعدل في العام السابق). ولتحقيق أهداف الدراسة، استخدم المنهج الوصفي الارتباطي، لذا طورت استبانة تم توزيعها على عينة غير عشوائية من النوع المتيسر أو المتاح بلغت (233) طالباً وطالبة طالباً وطالبة من طلبة الثانوية العامة بمحافظة رام الله والبيرة، وأظهرت نتائج الدراسة إلى أن مستوى قلق المستقبل لدى عينة الدراسة كان متوسطاً، بمتوسط حسابي قدره (3.20)، وانحراف معياري (0.833)، ومستوى الدافعية للإنجاز كان مرتفعاً، بمتوسط حسابي قدره (3.98)، وانحراف معياري (0.593)، وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائيّة بين متوسطات قلق المستقبل لدى الطلبة تعزى لمتغيرات الجنس ومكان السكن والفرع الدراسي والمعدل في العام السابق، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائيّة بين متوسطات الدافعية للإنجاز لدى الطلبة تعزى لمتغيرات الجنس ومكان السكن والفرع الدراسي، في حين توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة بين متوسطات الدافعية للإنجاز لدى الطلبة تعزى لمتغير المعدل في العام السابق ولصالح الحاصلين على معدل (من 70 إلى أقل من 80)، كما أظهرت النتائج عدم وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيّاً بين قلق المستقبل والدافعية للإنجاز لدى طلبة الثانوية العامة "التوجيهي" بمحافظة رام الله والبيرة في ظل جائحة كورونا.

الكلمات المفتاحية: قلق المستقبل، دافعية الإنجاز، طلبة الثانوية العامة، جائحة كورونا.

Abstract

This study aims at identifying the relationship between future anxiety and the motivation to achieve good grades among general secondary stage students in Ramallah and Al-Bireh governorate in light of Covid-19 pandemic, and to identify the level of future anxiety, the level of motivation to achieve, and the motivation to achieve among a sample of secondary stage students in Ramallah and Al-Bireh Governorate in light of Covid-19 pandemic and taking into consideration some variables (gender, place of residence, study stream, school average in previous year). To achieve the study's objectives and test its hypothesis, the researcher uses the descriptive correlative approach. The researcher developed a questioner and tested the validity and stability of this tool. The study was applied to a non-random sample which included (233) male and female students from the general secondary stage "Tawjihi" in Ramallah and Al-Bireh Governorate, including (104) male students and (129) female students. After the data was collected and analyzed using the SPSS program, the researcher reached the following results:

Results indicate that the level of future anxiety among the study sample is moderate, with a mean of (3.20) and a standard deviation of (0.833). The level of motivation to achieve is also high, with a mean of (3.98) and a standard deviation of (0.593). There are no statistically significant differences between the means of future anxiety among students that are related to the variables of gender, place of residence, study stream, and the student's average in the previous year.

Furthermore, results indicate that there are no statistically significant differences between the means of achievement motive among students related to the variables of gender, place of residence and study stream, whereas there are statistically significant differences between the means of achievement motivation among the students that are attributed to the student's average in the previous year in favor of students who obtained an average (from 70 to less than 80). Results also reveal the absence of a statistically significant correlation between future anxiety and achievement motive among high school students "Tawjihi" in Ramallah and Al-Bireh governorate during Covid-19 pandemic.

Keywords: Future anxiety, motivation for achievement, general secondary stage students, Covid-19 pandemic.

المقدمة

يواجه الإنسان في مختلف الأزمنة العديد من التحديات والعقبات، ويعتبر الخوف والقلق من الصفات الملازمة للإنسان في كل عصر، وفي هذا العصر المتصف بأنه عصر السرعة والتقدم، وسط عدّة تحولات وانتفاضات وحروب أهلية؛ ما يجعل الوضع أكثر شقاوة لمن تعرضوا لمحن قاسية وصادمة، دون تناسي ما فرضته الثورة الرقمية من تحديات جديدة في مجال التعليم، إذ تم التحوّل إلى التعليم الرقمي في بلدان كثرة، وهو ما يفرض على الملتحقين بالتعليم استخدام التكنولوجيا الحديثة في هذه العملية لمواكبة التطور العلمي الحديث.

إن الحياة تمتلئ بكثير من المشكلات التي تؤثر على الإنسان، حيث شهد العالم حالة من الإتصال والتواصل التي لم يسبق لها مثيل في تاريخ البشرية، إذ اصبحت قنوات الاتصال مفتوحة بين شعوب العالم ولم تعد الحدود تقف حاجزاً أمام التدفق الهائل للمعلومات والأفكار، حيث شهد هذا العصر العديد من التغيرات في كافة المجالات أدت بدورها إلى تراكم الأزمات والضغوط الحياتية ومنها قلق المستقبل وإن اختلفت درجة القلق من فرد إلى آخر بشأن المستقبل وخاصة في عصر سريع التغيرات والأحداث.

وإذا ما تطلّع الإنسان إلى ماضي حياته لوجدهُ سلسلة متعاقبة من حالات القلق التي تتزايد تبعا لأحداث الحياة؛ فالقلق الطبيعي لا حياة دونه وهو أساس تقدم الحياة وتطورها، وتطور الإنسان ذاته في حياته الشخصية، (زيدنر،موشي ماثيوس، 2016)، فالحياة من حولنا حافلة بمشكلات نفسية، وإجتماعية، وغيرها من المشكلات التي تؤثر في حياة الفرد، ولا يوجد فرد تخلو حياته من الاضطرابات ومنها قلق المستقبل؛ وإن اختلفت درجة القلق من فرد لآخر بشأن المستقبل (الحسيني، 2011).

ويعتبر المستقبل مصدراً مهماً من مصادر القلق باعتباره مساحة لتحقيق الرغبات والطموحات وتحقيق الذات، وقلق المستقبل أصبح واضحاً في مجتمع مليء بالتغيرات والتقلبات السريعة المشحونة بعوامل مجهولة المصير، وترتبط هذه الظاهرة بمجموعة متغيرات، كرؤية الواقع بطريقة سلبية انطلاقاً من المشكلات الحالية (مدوخ، 2016).

إن القلق يرتبط ارتباطاً عكسياً مع سعادة الفرد وراحته، كما يؤدي إلى كثير من الإضطرابات الجسمية والنفسية والإجتماعية، ولذا فقد حظيت دراسة القلق وعلاقته بكثير من المتغيرات باهتمام من قبل الباحثين في المجالين النفسي والتربوي ومن أجل تحديد علاقته بهذه المتغيرات، ومن منطلق الاهتمام بتنمية الإنسان والسعي وراء تحقيق السعادة له، ومواجهة القلق فإنه الدافع يمكن أن يساعد في تفسير العديد من جوانب النمو النفسي لدى الفرد ومنها محاولات احداث تأثيرات عديدة في البيئة والتغيير في

الأشياء المحيطة، وذلك من خلال نشاطه التلقائي الذاتي ومن خلال انواع متعددة من النشاطات والسلوكيات في محاولاته الدائبة للتكيف مع هذه البيئة وإثارة الانتباه إليه والاهتمام به.

وتعتبر دراسة القلق النفسي وقلق المستقبل ذات أهمية كبيرة في المراحل التعليمية المختلفة وخصوصا طلبة الثانوية العامة؛ الذين يمرون بمرحلة تمثل مرحلة انطلاق لما بعدها، حيث يتم التعرف والتنبؤ والتوقع بطموحات الأفراد في هذه المرحلة وإمكانية تحقيقها؛ خاصة أن طلبة الثانوية العامة يتعرضون لأزمات وتوترات وضغوط كثيرة من حيث الدراسة والتوقعات وتحديدا توقعات الأهل من الطالب، وقد تكون هذه الاضطرابات خفيفة مثل القلق والاكتئاب، أو شديدة مثل انفصام الشخصية، وللمعلومات الخاطئة التي يتلقاها الطالب والضغوط التي يتعرض لها دور في ظهور القلق والاكتئاب لديه، ويختلف الطلبة في درجات القلق والاكتئاب تبعا للعوامل الوراثية والشخصية والتنشئة الاجتماعية، كما أن إدراك الفرد لذاته وللأهداف التي يسعى إلى تحقيقها، وللأهداف السلبية التي يحاول أن يتجنبها، والعوائق التي تمنع تحقيق هذه الأهداف دورا في حدّة القلق، مع الأخذ بعين الاعتبار البيئة النفسية التي يوجد فيها؛ والتي تشمل جميع الأحداث التي تؤثر في الفرد ويتأثر بها (الأمامي، 2010).

ويعتبر الاستثمار في رأس المال البشري من الاستثمارات الحديثة التي تسعى الدول لتحقيقها عبر رفد المجتمع بالمتعلمين، وتمثّل الدراسة الثانوية (التوجيهي) –بوابة الولوج إلى المجتمع الجامعي– إحدى مجالات هذا الاستثمار، وتمثل الدافعية للإنجاز حالة نفسية داخلية تدفع الفرد إلى الإقبال على التعلم بشكل نشط، لذا؛ فمهمة توفير الدافعية نحو التعلم وزيادة تحقيق الإنجاز هي عملية مشتركة تشارك فيها الأسرة والمؤسسات المجتمعية والجامعات، ودافعية الإنجاز والتحصيل الدراسي على علاقة وثيقة بممارسات مؤسسات التنشئة الاجتماعية وخصوصا الأسرة والمدرسة (القرشي، 2011).

لذا، وفي ضوء ما سبق؛ لم يعد مفاجئا أن نشهد بداية انشغال بال طلبة الثانوية العامة بما وصلت إليه العملية التعليمية في ظل المناهج الفلسطينية الجديدة، والتي وضعت الطلبة إزاء تحديات جديدة؛ تفرضها ظروف التطور التكنولوجي والمعرفي، إذ يعتبر الخوف من المستقبل والتفكير فيه من الأمور الضرورية التي تشغل حيزا كبيرا من تفكيرهم، بل إن التفكير في أمور المستقبل والتنبؤ بها بات من الأمور التي تهتم بها الشعوب والمجتمعات في أرجاء المعمورة لا في المجتمع الفلسطيني وحده، دون تناسي خصوصية المجتمع الفلسطيني الرازح تحت وطأة سنديان جائحة كورونا من جهة، ومطرقة الإجراءات التعسفية للاحتلال الإسرائيلي من جهة أخرى.

لقد عمدت وزارة التربية والتعليم في الآونة الأخيرة إلى اعتماد مناهج جديدة، وتصنيفات جديدة في مجال الدراسة الثانوية، عبر إدخال برامج تعليمية جديدة، وبات للمرحلة الثانوية مسارات جديدة لم تكن سابقا، وبالتالي؛ أصبحت الثانوية العامة تضم الفروع: العلمي، والأدبي، والتجاري، والشرعي، والفندقي،

والزراعي، والمهني، والتكنولوجي– وتم استثناؤه مؤخرا لحين انتهاء العام الدراسي وعدم تحويل الطلبة إلى هذا الفرع–. وفي ظل الجائحة التي تمر بها الأراضي الفلسطينية اعتمدت الوزارة منحى إضافيا في منهجية التدريس وهو التعليم الالكتروني علاوة على التعليم الوجاهي من خلال النظام المدمج النصفي التعاقبي – يوم وجاهي ويوم عن بعد–، وبموجبه يذهب نصف الطلبة إلى المدارس ثلاثة أيام في الأسبوع الأول (أحد وثلاثاء وخميس)، والنصف الثاني في اليومين الآخرين (اثنين وأربعاء) ويتم التبادل بينهما اسبوعيا، وقد أوجد هذا النظام قلقا لدى الطلبة والأهل معا، بسبب الخشية مما قد يحدث في تطور الحالة الوبائية على العملية التعليمية وعلى امتحان الثانوية العامة.

لذا، فإن القلق والدافعية للإنجاز عاملان مؤثران في الجوانب النفسية والتحصيلية والعلاقات الاجتماعية للطلبة في المرحلة الثانوية، وهي التي تعتبر من أهم المراحل العمرية التي يصل فيها الفرد إلى تحقيق انجاز تعليمي مؤثر في مجريات حياته بعدها وفي مستقبله المهني والأكاديمي، فالطالب يعتمد على شهادة الثانوية العامة في تحقيق أحلامه، وتعتبر هذه الشهادة محفزا للإنجاز الأكاديمي، حيث يشكّل القلق مصدرا لتثبيط الفرد أو دفعه إلى تحقيق إنجازات يحقق من خلالها ذاته، لتكون بمثابة قفزة إلى الأمام هذا في حالة الدافعية، أما في حالة التثبيط فإنه ينتكس ويتراجع، وبالتالي تؤثر تأثيراً سلبياً على مجريات حياته (الزعبي، 2005).

مشكلة الدراسة وأسئلتها

أضحت التغيرات التي تصيب الفرد نتيجة التطورات الاجتماعية والعلمية وتسارع الأحداث عاملا مؤثرا في نشوء تغيرات في مستويات القلق لديه، وطلبة الثانوية العامة جزء لا يتجزأ من هذه الحالة؛ إذ ثمّة تغيرات في درجة دافع الإنجاز الدراسي لدى طلبة هذا الصف، تعود لأسباب كثيرة؛ منها ما يندرج في إطار تعرّض الطالب لمواقف ومشكلات في حياته التعليمية، علاوة على تأثير التغيرات التي حدثت في المجتمع والتي لها انعكاس على درجة القلق نتيجة هذه التغيرات، ومن هنا؛ فإن هذه الدراسة تستهدف معرفة إن كان هناك تأثير إيجابي أو سلبي للقلق على دافعية الفرد للإنجاز وزيادة تحصيله الدراسي في مرحلة تعليمية مفصلية للطلبة يعتمد عليها مستقبله الأكاديمي والمهني، وهي الصلة ذاتها بتحقيق الإنجاز وصقل شخصية الطالب، إذ أن الطالب يخشى الرسوب في هذه المرحلة.

وبناء على مراجعة العديد من الدراسات السابقة مثل دراسة (المجمعي،2019)، ودراسة (الرمساء2014)، ودراسة(أعجال،2015) ، ودراسة (حسانين،2000)، فنلاحظ انه لا توجد دراسة إهتمت بدراسة العلاقة بين قلق المستقبل والدافعية للانجاز، ومن هنا فان الباحثين إرتأى من الاهمية القيام دراسة تجمع ما بين متغيري قلق المستقبل والدافعية للانجاز عند طلبة المرحلة الثانوية بفلسطين، وبناءً على ما

تقدم، تتلخص مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس الآتي: **هل توجد علاقة بين قلق المستقبل، والدافعية للإنجاز لدى طلبة الثانوية العامة بمحافظة رام الله والبيرة في ظل جائحة كورونا؟**

وعليه، فإن هذه الدراسة ستجيب عمّا يتفرّع عن هذا السؤال الرئيس من أسئلة فرعيّة تتمثل في:

- **السؤال الاول:** ما مستوى قلق المستقبل لدى طلبة المرحلة الثانوية العامة بمحافظة رام الله والبيرة في ظل جائحة كورونا؟
- **السؤال الثاني:** ما مستوى دافعية الإنجاز لدى طلبة المرحلة الثانوية العامة بمحافظة رام الله والبيرة في ظل جائحة كورونا؟
- **السؤال الثالث:** هل توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات قلق المستقبل لدى طلبة المرحلة الثانوية العامة بمحافظة رام الله والبيرة في ظل جائحة كورونا؛ تعزى لمتغير: (الجنس، مكان السكن، الفرع الدراسي، والمعدل في العام السابق)؟
- **السؤال الرابع:** هل توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات الدافعية للإنجاز لدى طلبة المرحلة الثانوية العامة بمحافظة رام الله والبيرة في ظل جائحة كورونا تعزى لمتغير: (الجنس، مكان السكن، الفرع الدراسي، والمعدل في العام السابق)؟

فرضيات الدراسة

للإجابة عن أسئلة الدراسة (الثالث، والرابع، والخامس)، فقد صيغت الفرضيات الصفرية الآتية:

الفرضية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq .05$) بين متوسطات قلق المستقبل؛ لدى طلبة المرحلة الثانوية العامة بمحافظة رام الله والبيرة في ظل جائحة كورونا تعزى لمتغير الجنس، ومكان السكن، والفرع الدراسي، والمعدل في العام السابق.

الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq .05$) بين متوسطات الدافعية للإنجاز؛ لدى طلبة المرحلة الثانوية العامة بمحافظة رام الله والبيرة في ظل جائحة كورونا تعزى لمتغير الجنس، ومكان السكن، والفرع الدراسي، والمعدل في العام السابق.

الفرضية الثالثة: لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq .05$) بين قلق المستقبل والدافعية للإنجا؛ لدى طلبة المرحلة الثانوية العامة بمحافظة رام الله والبيرة في ظل جائحة كورونا.

أهداف الدراسة

سعت الدراسة إلى تحقيق الأهداف الآتية:

1. التعرف إلى مستوى قلق المستقبل لدى طلبة الثانوية العامة بمحافظة رام الله والبيرة في ظل جائحة كورونا.
2. التعرف إلى مستوى الدافعية للإنجاز لدى طلبة الثانوية العامة بمحافظة رام الله والبيرة في ظل جائحة كورونا.
3. تقصي العلاقة بين قلق المستقبل والدافعية للإنجاز لدى طلبة الثانوية العامة بمحافظة رام الله والبيرة في ظل جائحة كورونا.
4. تقصي الفروق في مستوى قلق المستقبل لدى طلبة الثانوية العامة بمحافظة رام الله والبيرة في ظل جائحة كورونا باختلاف متغيرات: (الجنس، مكان السكن، الفرع الدراسي، والمعدل في العام السابق).
5. تقصي الفروق في مستوى الدافعية للإنجاز لدى طلبة الثانوية العامة؛ في محافظة رام الله والبيرة في ظل جائحة كورونا باختلاف متغيرات:(الجنس، مكان السكن، الفرع الدراسي، والمعدل في العام السابق).

أهمية الدراسة

تنبع أهمية الدراسة –من الناحيتين النظرية والتطبيقية– من المعطيات الواردة، على النحو الآتي:

الأهمية النظري

تتجلى أهمية الدراسة فيما ترمي إليه من محاولة تقصي العلاقة بين قلق المستقبل والدافعية للإنجاز في ظل جائحة كورونا، إذ اهتمت الدراسة بفئة طلبة الثانوية العامة، مع إمكانية توجيه أنظار الدراسات لموضوع قلق المستقبل والدافعية للإنجاز لدى هذه الفئة، وللدراسة الحالية أهميّة مردّها تميزها على المستوى المحلي، إذ لم يسبق أن تطرقت دراسة فلسطينية وعربية _ في حدود علم الباحث خاصة في ظل جائحة كورونا _ إلى هذه الموضوع بأبعاده، لتضعه في إطار أهمية تقترن بالبحث.

الأهمية التطبيقية

أما من الناحية التطبيقية، فإن أهمية الدراسة الحالية تتمثل في إمكانية الاستفادة من المقياسين اللذان تم تطويرهما في تشخيص قلق المستقبل والدافعية للإنجاز لدى هذه الفئة، كما أن الطلبة أنفسهم قد يستفيدون من خلال في معرفة علاقة قلق المستقبل والدافعية بالإنجاز الدراسي لديهم، علاوة على ما توفرّه الدراسة من فرصة سانحة لتوجيه الدراسات لاحقاً لإجراء برامج إرشادية لمساعدة هذه الفئة، علاوة على أن من شأن التوصيات والمقترحات المقدمّة بشأنهما تجنيب هذه الفئة ويلات التعرض للقلق المرضي، والحيلولة دون تدني المستوى الدراسي والدافعية للإنجار بشكل عام.

حدود الدراسة:

اقتصر تطبيق هذه الدراسة على طلبة المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية في مديرية التربية والتعليم في محافظة رام الله والبيرة خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2020م/2021م.

التعريفات الاصطلاحية والإجرائية لمتغيرات الدراسة

تضمنت متغيرات الدراسة عدداً من المصطلحات الرئيسة، نورد تعريفاتها فيما يأتي:

- **قلق المستقبل:** هو"استجابة انفعالية لخطر يخشى من وقوعه يكون موجها للمكونات الأساسية للشخصية، كما يرى أنه حالة نفسية تحدث حين يشعر الفرد بوجود خطر يهدده، وهو ينطوي على توتر انفعالي تصاحبه اضطرابات فسيولوجية مختلفة" (الرفاعي، 2010: 201)، **ويعرّفها الباحث إجرائياً**؛ بأنها الدرجة التي يحصل عليها طلبة المرحلة الثانوية على أداة قلق المستقبل المطورة في الدراسة الحالية.
- **الدافعية للإنجاز:** "هو مقدار الرغبة والتنوع في بذل الجهد لأداء الواجبات والمهام الدراسية بصورة جيدة" (مجيد، 1990: 34)، **ويعرفها الباحث إجرائياً**؛ بأنها الدرجة التي يحصل عليها طلبة المرحلة الثانوية على أداة الدافعية للإنجاز المطورة في الدراسة الحالية.

الدراسات السابقة

الدراسات المتعلقة بقلق المستقبل

منها الدراسة التي قامت بها **بلال (2021)** بهدف دراسة العلاقة بين قلق المستقبل والدافع نحو الانجاز الأكاديمي بين طلبة الجامعة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي، تكونت عينة الدراسة من (90) طالب وطالبة من طلبة القطب الجامعي "تامدة" بولاية تيزي وزو، واستخدت الباحثة مقياس قلق المستقبل ومقياس الدافعية نحو الانجاز الاكاديمي من إعدادها، أظهرت النتائج أن هناك علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين قلق المستقبل والدافع الأكاديمي لدى طلاب الجامعة، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في قلق المستقبل والدافعية نحو الإنجاز الأكاديمي.

وهدفت دراسة العزام وآخرون (AlAzzam et al., 2021) إلى فحص مدى انتشار وتنبؤات الاكتئاب والقلق بين طلاب المدارس الثانوية في الأردن خلال جائحة (كوفيد–19)، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي واعتمدة في جمع المعلومات على تطوير نموذج استبيان الكتروني من اعداد الباحثين استهدف طلبة المدارس الثانوية العليا في الاردن، اشتملت عينة الدراسة على (383) طالباً وطالبة من طلبة الثانوية العامة، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن ما يقرب من ثلثي الطلاب أفادوا بأعراض الاكتئاب والقلق وان مستوى القلق بين الطلبة كان مرتفعاً، كما اظهرت النتائج أن مستوى تعليم الأب، ومستوى

تعليم الام، والصعوبات المتصورة في التعليم عبر الإنترنت، والجنس، والعمر كانت عوامل تنبئ بالاكتئاب والقلق لدى الطلبة.

وفي دراسة أجراها كل من الخواجة، الصواعي، والحسني (2020) هدفت الدراسة للتحري عن فيروس كورونا (كوفيد- 19) ومستوى قلق المستقبل لدى طلبة دبلوم التربية العامة بمحافظة الجنوب بسلطنة عمان، واشتملت الدراسة على عينة قوامها 848 طالبًا (250 طالبًا و 598 طالبة)، تم استخدام المنهج الوصفي، تظهر النتائج أن هناك مستوى قلق المستقبل لدة أفراد العينة جاء مرتفعاً، كما تظهر النتائج أيضًا أن هناك فروقاً ذات دالالة احصائية في مستوى قلق المستقبل حسب الجنس لصالح الذكور.

كما أجرى بوتي وواكد (2020) دراسة هدفت إلى الكشف عن طبيعة العلاقة بين قلق المستقبل والدافعية نحو الانجاز ودوافع الإنجاز على عينة من التلاميذ المتفوقين دراسياً في المرحلة الثانوية، والتعرف على الفروق في مستوى قلق المستقبل حسب متغير الجنس (ذكور / اناث)، وكذلك الفروق في مستوى الدافعية نحو الانجاز الفروق حسب متغير الجنس والتخصص العلمي، واستخدم الباحثين المنهج الوصفي الارتباطي، تكونت عينة الدراسة من (110) طالباً (ذكور / إناث) تم اختيارها عن بطريقة العينة القصدية من طلبة المدارس الثانوية في مدينة باتنة بالجزائر. واستخدم الباحثين مقياس قلق المستقبل ومقياس الدافعية نحو الانجاز من اعدادهما، أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود علاقة ارتباطية بين مستوى قلق المستقبل ومستوى الدافعية نحو الانجاز لدى الطلبة، كما اظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية لمستوى قلق المستقبل بحسب الجنس، في حين كان هنالك فروق في مستوى قلق المستقبل تبعاً لمتغير التخصص ولصالح التخصص الادبي، إضافة الى وجود فروق في مستوى الدافعية نحو الانجاز تبعاً لمتغيري الجنس والتخصص ولصالح التخصص الاناث والتخصص العلمي.

قامت عثمان (2020) بدراسة هدفت إلى الكشف عن مستوى قلق المستقبل وعلاقتة بمستوى الدافعية نحو الانجاز لدى طلبة الارشاد والتوجية بجامعة العربي بن مهيدي ام البواقي في الجزائر، واستخدمت الباحثة المنهج الارتباطي، وتكونت عينة الدراسة من (58) طالباً وطالبة، ولجمع البيانات اعتمد الباحثة على مقياس قلق المستقبل ومقياس الدافعية نحو الانجاز من اعدادها، أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى قلق المستقبل لدى الطلبة جاء متوسطاً، في حين جاء مستوى الدافعية نحو الانجاز مرتفعاً، كما اظهرت النتائج عدم وجود علاقة اتباطية بين قلق المستقبل والدافعية نحو الانجاز لدى الطلبة.

كما واجرت أبو الكشك (Abu-Alkeshek, 2020) دراسة هدفت إلى التعرف على مستوى قلق المستقبل لدى طلبة الجامعات الاردنية خلال جائحة كورونا وكذلك التعرف على الفروق في مستويات القلق لدى طلبة الجامعة في ظل عدد من المتغيرات، اشتملت عينة الدراسة على (321) طالب وطالبة

في الجامعات الحكومية في شمال الأردن، واستخدمت الباحثة مقياس قلق المستقبل في ظل الظروف الطارئة من إعدادها، أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى قلق المستقبل لدى طلبة الجامعات الأردنية مرتفع، كما وجد أن هناك فروقاً في مستويات القلق لدى طلبة الجامعة تعزى إلى الجنس، ولصالح الطالبات، في حين لم يكن هنالك فروق على مقياس قلق المستقبل تبعاً لمتغير الكلية والسنة الدراسية.

ودراسة الأبيض (2020)، هدفت إلى التعرّف إلى إدمان الأنترنت وعلاقته بقلق المستقبل لدى طلاب جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز، وطبقت الدراسة في المملكة العربية السعودية، وتكونت عينتها من (160) طالبا، تم اختيارهم بطريقة عشوائية، وتكونت أدوات الدراسة من مقياس قلق المستقبل، ومقياس إدمان الإنترنت، وأظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية بين إدمان الانترنت وقلق المستقبل لدى طلاب الجامعة.

واجرى قيلوبي (2019) دراسة هدفت إلى الكشف عن علاقة قلق المستقبل بدافعية الانجاز ومكونات كل منها لدى عينة من طلبة البكالوريوس المقبلين على التخرج في جامعة الملك عبد العزيز في جده، والتحقق من الفروق في مستوى قلق المستقبل والدافعية نحو الانجاز تبعاً لمتغير التخصص، ولتحقيق اغراض الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي الارتباطي، تكونت عينة الدراسة من (300) طالباً وطالبة (150) من تخصص العلوم الانسانية (150) طالبا من التخصصات العلمية، استخدام الباحث مقياس قلق المستقبل ومقياس الدافعية نحو الانجاز من اعدادة، كشفت النتائج عن وجود علاقة سلبية بين القلق المستقبلي والدافعية نحو الانجاز، كذلك وجود علاقة ارتباط سلبية بين كل بُعد من أبعاد الدافعية نحو الإنجاز (تحديد الأهداف، الطموح، المثابرة) وقلق المستقبل، في حين لم تكن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى قلق المستقبل والدافعية نحو الانجاز لدى الطلبة تبعاً لمتغير التخصص العلمي. دافع الإنجاز بالإضافة إلى المسار الأكاديمي المختلف.

وفي دراسة قام بها شهرزاد (2018) هدفت إلى التعرف على قلق المستقبل وعلاقتة بتقدير الذات والدافعية للانجاز لدى فئة من طلبة المرحلة الثانوية في ولايه وهران، واعتمد الباحث على المنهج الوصفي الارتباطي، واشتملت عينة الدراسة على (310) طالباً وطالبة منهم (192) من الاناث، و(118) من الذكور، موزعين على مختلف الخصصات والمستويات، واستخدام الباحث مقياس قلق المستقبل، ومقياس تقدير الذات، ومقياس الدافعية للانجاز، وقد أظهرت النتائج أن مستوى قلق المستقبل جاء مرتفعاً لدى طلبة المرحلة الثانوية، وان هنالك علاقة ارتباطية بين قلق المستقبل وكل من مستوى تقدير الذات والدافعية للانجاز لدى طلبة المرحلة الثانوية.

أما دراسة الحضري (2018)، فسعت إلى تعرّف العلاقة بين المشكلات الاكاديمية والاجتماعية وقلق المستقبل لدى طلاب الثانوية، وطبقت الدراسة في كفر الشيخ الأزهرية في مصر، وتكونت عينتها

من (400) طالب/ة، تم اختيارهم بطريقة عشوائية، وتكونت أدواتها من مقياس قلق المستقبل ومقياس الاحباط، وأظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية بين المشكلات الاكاديمية والاجتماعية وقلق المستقبل.

وأجرى قيسي وثوابتة (Qaisy & Thawabieh, 2017) دراسة هدفت إلى معرفة نوع الشخصيات التي يمتلكها الطلبة وعلاقتها بكل من قلق المستقبل ودافعية الانجاز، إضافة إلى فحص العلاقة بين مستوى قلق المستقبل ودافعية الانجاز لدى الطلبة، واستخدم الباحثين المنهج الوصفي الارتباطي، واشتملت عينة الدراسة على (304) طالبا من مدرسة الطفيلة التقنية الجامعية وجامعة الحسين بن طلال، واستخدام الباحثين مقياس الانماط الخمسة الكبرى للشخصية، ومقياس قلق المستقبل ومقياس دافعية الانجاز من اعدادهما، وقد اظهرت النتائج أن مستوى قلق المستقبل لدى الطلبة كان متوسطاً، كما اظهرت النتائج أن قلق المستقبل ارتبط بشكل عكسياً مع الانجاز، ولم تظهر النتائج أي فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى قلق المستقبل تعزى إلى الجنس.

في حين حاولت دراسة الزواهرة (2015) تعرّف العلاقة بين الصلابة النفسية وقلق المستقبل ودرجة الطموح لدى طلبة جامعة حائل، وتكونت عينتها من (400) طالب/ة، واستخدم الباحث مقياس الصلابة النفسية من إعداد مخيمر (2002)، ومقياس قلق المستقبل لشقير (2005) ومقياس الطموح الاجتماعي للرفاعي (2010). وأظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة بين الصلابة النفسية وقلق المستقبل ودرجة الطموح لدى طلاب جامعة حائل، ووجود فروق ذات دلالة بين استجابات الطلبة على الصلابة النفسية وقلق المستقبل تعزى متغير الجنس لصالح الذكور، ووجود فروق ذات دلالة في درجة الصلابة النفسية تعزى لمتغير التخصص ولصالح التخصصات العلمية، وقلق المستقبل لصالح التخصصات الأدبية، كاشفة عن وجود فروق بين الصلابة النفسية وقلق المستقبل وبين درجة الطموح على متغير الدرجة الدراسي؛ ولصالح السنة الرابعة.

وجاءت دراسة جبر (2012) مستهدفة تعرّف لعوامل الخمسة الكبرى للشخصية وعلاقتها بقلق المستقبل لدى طلبة الجامعات الفلسطينية بمحافظات غزة، وتكونت عينتها من 800 طالب/ة (409 ذكور و391 من الإناث) من جامعتي الأزهر والأقصى في محافظات غزة، واستخدم الباحث مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية من إعداد كوستا وماكري تعريب الأنصاري (Costa & Mc , 1997 Crae,1992)، ومقياس قلق المستقبل من إعداد الباحث، وأظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة بين عامل العصابية وبين قلق المستقبل.

في حين سعت دراسة عسلية والبنا (2011) إلى التعرف إلى درجة قلق المستقبل لدى طلبة جامعة الأقصى المنتسبين للتنظيمات بمحافظات غزة، والتعرف على فاعلية برنامج البرمجة اللغوية

العصبية في خفض قلق المستقبل لديهم، وأجريت الدراسة على (180) طالبا، (40) طالبا منهم ممن حصلوا على أعلى درجات على مقياس قلق المستقبل، (20) كمجموعة ضابطة، و(20) كمجموعة تجريبية، وباستخدام مقياس قلق المستقبل من إعداد الباحثين، وبرنامج البرمجة اللغوية العصبية، وتوصل الباحثان إلى أن (36.1 %) يعانون من قلق مستقبل شديد، وكانت هناك فروق دالة إحصائيا في متوسطات درجات قلق المستقبل قبل تطبيق البرنامج وبعده لصالح التطبيق البعدي، كما كانت هناك فروق دالة إحصائياً بين المجموعتين الضابطة والتجريبية لصالح المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي.

أما دراسة ريالون (Rialon, 2011) فسعت إلى تعرّف الاتجاهات نحو المستقبل لدى الأشخاص الذين مروا بتجارب صادمة في حياتهم. وتكونت عينتها من (132) فرداً؛ مقسمين إلى ثلاث مجموعات المجموعة الأولى تكونت من (30) فرداً تعرضوا لتجارب صادمة في حياتهم ويعانون من كرب ما بعد الصدمة، المجموعة الثانية تكونت من (62) فرداً تعرضوا لتجارب صادمة ولكن لا يعانون من كرب ما بعد الصدمة، المجموعة الثالثة تكونت من (40) فرداً عاديين ولم يتعرضوا لتجارب صادمة في حياتهم وتراوحت أعمارهم بين (6–17) سنة، ولجمع البيانات تم استخدام مقياس الاتجاه نحو المستقبل ، وبينت نتائج الدراسة أن درجات الأفراد الذين يعانون من كرب ما بعد الصدمة على مقياس الاتجاه نحو المستقبل كانت أقل من نظرائهم في المجموعتين الأُخريين، كما كانت توقعاتهم للمستقبل تحمل نظرة تشاؤمية وتوقع بضعف العلاقات الاجتماعية مستقبلاً.

أما دراسة المصري (2011) فاستهدفت تعرّف العلاقة بين قلق المستقبل وفاعلية الذات ودرجة الطموح الأكاديمي، وتكونت عينتها من (626) طالباً/ة بواقع (298) ذكور و(328) إناث، استخدمت الباحثة في دراستها مقياس قلق المستقبل من إعداد زينب شقير (2005) ومقياس درجة الطموح الأكاديمي، وخلصت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً بين قلق المستقبل وأبعاده وبين كل من فاعلية الذات وبين الدرجة الكلية للطموح الأكاديمي.

في حين استهدفت دراسة ألإمامي (2010) تعرّف علاقة سمة التفاؤل والتشاؤم بقلق المستقبل لشباب الجالية العربية في الدانمارك/مدينة ألبورك، وتعرّف درجة سمة التفاؤل والتشاؤم ودرجة القلق لشباب الجالية العربية المقيمة في الدانمارك والمتمثلة بعينة البحث؛ المكونة من (110) شاب وشابة، بواقع (55) ذكرا و(55) أنثى من مختلف الجنسيات العربية؛ أعمارهم من(35–18) سنة، واستخدم الباحث لتحقيق أهداف بحثه نوعين من المقاييس؛ هما: مقياس سمة التفاؤل والتشاؤم، ومقياس قلق المستقبل، وكلاهما من إعداده، لتظهر النتائج وجود علاقة سالبة بين سمة التفاؤل وقلق المستقبل، مشيرة إلى وجود علاقة طردية بين سمة التشاؤم وقلق المستقبل.

وجاءت دراسة بولانسكي (Bolanowski, 2005) لتحاول التعرّف إلى قلق المستقبل المهني لدى طلبة كليات الطب في بولندا، وتكونت عينتها من (992) طالبا/ة في السنة الأخيرة بكليات الطب في بولندا. ولجمع البيانات تم استخدام استبانة لقياس قلق المستقبل من إعداد الباحث، وبينت نتائج الدراسة أنه درجة القلق لدى ما نسبته (81 %) من طلبة كليات الطب مرتفعة، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستويات القلق تعزى إلى كل من الجنس، الدرجة التعليمي للوالدين، وجود شريك في الحياة (زوج / زوجة)، دراسات أخرى قبل الالتحاق بكلية الطب، كما لم تجد الدراسة علاقة بين درجة القلق ودرجات الطلبة (التحصيل الأكاديمي)، ودرجة المعلومات النظرية والمهارات العملية الطبية.

الدراسات المتعلقة بالدافعية للإنجاز

في ظل جائحة كورونا اجرى باجاج واحمد (Bajaj & Ahmed, 2021) دراسة هدفت فحص مدى انتشار مستويات كل من الاكتئاب، التوتر والقلق وعلاقتها بدافع الإنجاز لدى طلاب المرحلة المتوسطة في دلهي، وتم أخذ عينة عشوائية من (170) طالباً وطالبة من طلبة الصفوف الثانوية العليا من المدارس في دلهي، تراوحت الفئة العمرية للطلبة المختارين بين 17 حتى 18 سنة، وأستخدام الباحثين مقياس لتقييم مستوى التوتر والقلق والاكتئاب ودافع الإنجاز من إعدادهما، وقد كشفت نتائج الدراسة أن بسبب (كوفيد– 19) كانت هناك مستويات خفيفة إلى شديدة من التوتر والاكتئاب والقلق بين الطلبة ولكن لم يتم العثور على ارتباط ذات دلالة احصائية بين دافع الإنجاز والتوتر والاكتئاب والقلق، وقد أظهر غالبية الطلبة دافعًا عاليًا للإنجاز على الرغم من العقبات المختلفة بينهم..

كما قام بكر (2018) بإجراء دراسة هدفت إلى التعرف إلى مستوى الطموح وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى طلاب وطالبات جامعة الجوف، وطبقت الدراسة في المملكة العربية السعودية، وتكونت عينتها من (300) طالب/ة، تم اختيارهم بطريقة عشوائية، وتكونت أدوات الدراسة من مقياس الطموح، ومقياس دافعية الانجاز، وأظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة أرتباطية بين مستوى الطموح والدافعية للانجاز لدى طلاب وطالبات جامعة الجوف.

في حين سعت دراسة منصور، ونعيمة (2014) إلى الكشف عن العلاقة الممكنة بين كل من قلق الامتحان والدافعية للانجاز لدى عينة من تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي بمدينة ورقلة، وتمثلت عينتها الأساسية في تلاميذ السنة الثالثة ثانوي ببعض ثانويات مدينة ورقلة، وتم اختيارها بطريقة عشوائية عرضية، بلغ عددها 120 طالبا/ة من السنة الثالثة ثانوي علوم وأداب، وقد تم تطبيق استبيانين بعد التأكد من صدقهما وثباتهما يقيس الأول منهما قلق الامتحان، وقد تم في بنائه بالاستبيان الذي أعده" نبيل الزهار "لقياس نفس الغرض، إذ تم اقتباس بعض الفقرات منه وتعديل بعض الفقرات الأخرى، أما الاستبيان الثاني فيقيس الدافعية للانجاز وهو من تصميم هرمنز سنة 1971 النسخة 18، وتوصلت

الدراسة في نتائجها إلى عدم وجود علاقة بين قلق الامتحان والدافعية للانجاز لدى التلاميذ عينة الدراسة، وعدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في مستوى قلق الامتحان لدى التلاميذ عينة الدراسة تبعا لمتغير كل من الجنس والتخصص.

أما دراسة القرشي (2011)، فاستهدفت التحقق من وجود علاقة بين الدافع للإنجاز وقلق المستقبل، والكشف عن الفروق في قلق المستقبل لدى عينة الدراسة وفقاً لكل من الدرجة الدراسي (أول– رابع) التخصص (علمي– أدبي)، تكونت عينتها من (300) طالب، (150) منهم من الكليات العلمية و (150) من الكليات الأدبية بجامعة أم القرى، طبق عليهم مقياس الدافع للانجاز إعداد موسى (1981) ومقياس قلق المستقبل إعداد شقير (2005)، وكشفت نتائج الدراسة عن وجود علاقة ارتباطية بين الدافعية للإنجاز وقلق المستقبل لدى عينة الدراسة، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائياً في قلق المستقبل ترجع لمتغيرات الدراسة (الدرجة الدراسي، التخصص)، كما بينت أنه يمكن التنبؤ بقلق المستقبل من خلال دافع الإنجاز.

وجاءت دراسة البرعاوي والسحار (2008) لتستهدف الكشف عن مستوى اتجاه طلبة كليات التعليم التقني نحو استخدام التقنيات الحديثة ومستوى الدافعية للإنجاز لديهم، والكشف عن علاقة اتجاهات طلبة كليات التعليم التقني نحو استخدام التقنيات الحديثة والدافعية للإنجاز، وتعرّف الفروق بين اتجاهات طلبة كليات التعليم التقني نحو استخدام التقنيات الحديثة تعزى إلى الجنس ونوع المؤسسة التعليمية والمستوي الدراسي، وبلغت عينة الدراسة (234) من طلاب وطالبات الوسائط المتعددة في الجامعة الإسلامية وكلية المجتمع، وقد استخدم الباحثان في هذه الدراسة المنهج الوصفي الارتباطى، وأعدّا أداتين لأغراض الدراسة الحالية، وهما: (اتجاهات الطلبة نحو التعليم التقني، الدافعية للإنجاز)، وتم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والوزن النسبي واختبار (ت) ومعامل الارتباط بيرسون، وأظهرت النتائج أن درجة الاتجاه نحو استخدام التقنيات الحديثة في التعليم عالية جداً، إذ بلغ الوزن النسبي (81%)، كما بينت وجود علاقة دالة احصائياً بين الدرجة الكلية للاتجاه نحو التعليم التقني والدرجة الكلية للدافعية للانجاز، ووجود فروق دالة إحصائياً بين الدرجة الكلية للاتجاه نحو التعليم التقني تعزى لمتغيرات(الجنس، نوع المؤسسة التعليمية، المستوي الدراسي).

في حين سعت دراسة جرين وديباكر (Greene & DeBacker, 2004) إلى التعرف إلى الاتجاه نحو المستقبل والدافعية، وذلك من خلال مراجعة عديد الدراسات السابقة وتحليل نتائجها، وبينت نتائج الدراسة أن المفاهيم تجاه المستقبل تلعب دوراً هاماً في الدافعية بشكل عام، كما كشفت عن أن البيئة الثقافية والجنس عاملان مؤثران في اتجاه الفرد نحو المستقبل، وكان تركيز الذكور أكثر تجاه المهنة

المستقبلية وتوفير الاحتياجات المادية للأسرة، بينما كان تركيز الإناث بدرجة أكبر تجاه الزواج وتكوين أسرة، وبينت النتائج أن القلق تجاه المستقبل كان أعلى لدى الإناث مقارنة بالذكور.

منهجية الدراسة

اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي الارتباطي للحصول على المعلومات الخاصة بموضوع الدراسة، وذلك لأنه أكثر المناهج ملائمة لطبيعة هذه الدراسة؛ حيث أن المنهج الوصفي الارتباطي هو الأمثل لتحقيق أهداف هذه الدراسة، كونه المنهج الذي يقوم بدراسة وفهم ووصف الظاهرة وصفاً دقيقاً من خلال المعلومات والأدبيات السابقة، وإن هذا المنهج لا يعتمد فقط على جمع المعلومات إنما يقوم بالربط وتحليل العلاقة ما بين متغيرات الدراسة للوصول إلى الاستنتاجات المرجو الوصول إليها من خلال الدراسة (عودة، وملكاوي، 1992).

مجتمع الدراسة وعينتها

تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة الثانوية العامة بمحافظة رام الله والبيرة في ظل جائحة كورونا، والبالغ عددهم (4751)، وذلك وفقاً لمصادر وزارة التربية والتعليم، والجدول التالي يوضح توزيع مجتمع الدراسة حسب متغيري الجنس والتخصص:

جدول (): يوضح توزيع مجتمع الدراسة حسب متغيري الجنس والتخصص

التخصص		العلمي	الأدبي	غير ذلك	المجموع
الجنس	ذكر	369	1200	322	1891
	أنثى	662	1937	261	2860
المجموع		1031	3137	583	**4751**

أما عينة الدراسة، فقد اختيرت كالآتي:

أولاً– العينة الاستطلاعية: اختيرت عينة استطلاعية مكونة من (31) طلبة الثانوية العامة بمحافظة رام الله والبيرة في ظل جائحة كورونا، وذلك بغرض التأكد من صلاحية أدوات الدراسة واستخدامها لحساب الصدق والثبات.

ثانياً– عينة الدراسة الأصلية: اختيرت عينة الدراسة بالطريقة المتيسرة وذلك بسبب جائحة كورونا وصعوبة الوصول إلى العينة خاصة أن العينة هم طلبة الثانوية العامة، وقد بلغ حجم العينة (233) طالباً وطالبة من طلبة الثانوية العامة بمحافظة رام الله والبيرة في ظل جائحة كورونا. والجدول (2) يبين توزيع عينة الدراسة حسب المتغيرات التصنيفية:

الجدول (2): يوضح توزيع عينة الدراسة حسب متغيري المتغيرات التصنيفية

المتغير	الفئات	العدد	النسبة %
الجنس	ذكر	104	44.6
	أنثى	129	55.4
	المجموع	233	100.0
مكان السكن	مدينة	157	67.4
	قرية	63	27.0
	مخيم	13	5.6
	المجموع	233	100.0
الفرع الدراسي	علمي	81	34.8
	أدبي	124	53.2
	غير ذلك	28	12.0
	المجموع	233	100.0
المعدل في العام السابق	أقل من 70	58	24.9
	من 70 إلى أقل من 80	53	22.7
	من 80 فأكثر	122	52.4
	المجموع	233	100.0

أدوات الدراسة

لتحقيق أهداف الدراسة، اعتمد الباحث على مقياسين، هما: مقياس قلق المستقبل، ومقياس الدافعية للإنجاز، كما يلي:

أولاً: مقياس قلق المستقبل

من أجل تحقيق الغاية المرجوة من الدراسة الحالية، وبعد اطلاع الباحث على الادب التربوي والدراسات السابقة وعلى مقاييس قلق المستقبل المستخدمة في بعض الدراسات ومنها: دراسة بركات (2019)، ودراسة الطخيس (2014)، ودراسة القرعاوي (2012)، ودراسة الوليدي (2010)، قام الباحث بتطوير مقياس قلق المستقبل استناداً إلى تلك الدراسات. وقد تكون المقياس في صورته الأولية من (35) فقرة.

ثانياً: مقياس الدافعية للإنجاز

من أجل تحقيق الغاية المرجوة من الدراسة الحالية، وبعد اطلاع الباحث على الادب التربوي والدراسات السابقة وعلى مقاييس الدافعية للإنجاز المستخدمة في بعض الدراسات ومنها: دراسة هدروس والفرا (2010)، ودراسة العنزي (2003)، قام الباحث بتطوير مقياس الدافعية للإنجاز استناداً إلى تلك الدراسات. وقد تكون المقياس في صورته الأولية من (28) فقرة

أ) صدق أداتي الدراسة:

للتحقق من الصدق الظاهري أو ما يعرف بصدق المحكمين لمقياس قلق المستقبل، الدافعية للانجاز عرُضت الاداتين بصورتها الأولية على مجموعة من ذوي الاختصاص والخبرة، وقد بلغ عددهم (10) محكمين، وقد تشكل مقياس قلق المستقبل في صورته الأولية من (35) فقرة، أما مقياس الدافعية للانجاز فتكون من (28) فقرة، إذ أعتمد معيار الاتفاق (80%) كحد أدنى لقبول الفقرة. وبناءً على ملاحظات وآراء المحكمين، أجريت التعديلات المقترحة، فقد عُدلت صياغة بعض الفقرات.

ثبات مقياس قلق المستقبل

للتأكد من ثبات مقياس قلق المستقبل، وزع أداتي الدراسة على عينة استطلاعية مكونة من (31) من طلبة الثانوية العامة بمحافظة رام الله والبيرة في ظل جائحة كورونا، ومن خارج عينة الدراسة المستهدفة، وبهدف التحقق من ثبات الاتساق الداخلي للمقياس، فقد استخدمت معادلة كرونباخ ألفا (Cronbach's Alpha) على بيانات العينة الاستطلاعية ، وقد بلغ معامل كرونباخ ألفا (0.95) على اداة قلق المستقبل اما الدافعية للانجاز فقد بلغت (0.91) وتعد هذه القيمة مرتفعة، وتجعل من الأداة قابلة للتطبيق على العينة الأصلية.

إجراءات تنفيذ الدراسة

اتبع الباحث في تنفيذ الدراسة عدداً من الخطوات على النحو الآتي:

1. جمع البيانات الثانوية من العديد من المصادر الثانوية كالكتب، المقالات، التقارير، الرسائل الجامعية، وغيرها، وذلك من أجل وضع الإطار النظري للدراسة، والاستعانة بها في بناء أدواتها وتوظيفها في الوصول إلى نتائج الدراسة لاحقاً.
2. تحديد مجتمع الدراسة ومن ثم تحديد عينة الدراسة.
3. الحصول على موافقة الجهات المعنية لإجراء الدراسة.
4. تطوير أدوات الدراسة من خلال مراجعة الأدب التربوي في هذا المجال.
5. تحكيم أدوات الدراسة المراد تطبيقها على عينة الدراسة.
6. تطبيق أدوات الدراسة على عينة استطلاعية ومن خارج عينة الدراسة الأساسية، إذ شملت (31) من طلبة الثانوية العامة بمحافظة رام الله والبيرة في ظل جائحة كورونا، وذلك بهدف التأكد من دلالات صدق وثبات أدوات الدراسة.
7. تطبيق أدوات الدراسة على العينة الأصلية، والطلب منهم الإجابة على فقراتها بكل صدق وموضوعية، وذلك بعد إعلامهم بأن إجابتهم لن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.
8. إدخال البيانات إلى ذاكرة الحاسوب، حيث استخدم برامج الرزمة الإحصائي (SPSS, 26) لتحليل البيانات، وإجراء التحليل الإحصائي المناسب.
9. مناقشة النتائج التي أسفر عنها التحليل في ضوء الأدب النظري والدراسات السابقة، والخروج بمجموعة من التوصيات والمقترحات البحثية.

المعالجات الإحصائية

من أجل معالجة البيانات وبعد جمعها قامت الباحثة باستخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS, 26) وذلك باستخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية، واختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين (Independent Samples t-test)، اختبار تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA)، واختبار أقل فرق دال (LSD)، واختبار بيرسون (Pearson Correlation) لمعرفة العلاقة بين قلق المستقبل والدافعية للإنجاز.

نتائج الدراسة:

النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما مستوى قلق المستقبل لدى طلبة الثانوية العامة بمحافظة رام الله والبيرة في ظل جائحة كورونا؟

للإجابة عن السؤال الأول حُسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لمقياس قلق المستقبل لدى طلبة الثانوية العامة بمحافظة رام الله والبيرة في ظل جائحة كورونا، والجدول (3) يوضح ذلك:

جدول (3): يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لفقرات قلق المستقبل وعلى المقياس ككل مرتبة تنازلياً

الرتبة	رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	المستوى
1	1	أخشى من الفشل في المستقبل	3.63	1.208	72.6	متوسط
2	29	أخشى من عدم تحقيق نتائج جيدة في دراستي	3.51	1.156	70.2	متوسط
3	25	تنتابني حالة من التوتر عندما أفكر في أمور المستقبل	3.45	1.210	69.0	متوسط
4	30	أخشى أن أكون عبئاً على غيري في المستقبل	3.42	1.150	68.4	متوسط
5	11	أجد صعوبة في التخطيط للمستقبل	3.42	1.157	68.4	متوسط
6	2	أشك في إمكانية تحقيق أحلامي في المستقبل	3.40	1.122	68.0	متوسط
7	3	أخاف أن تتغير حياتي إلى الأسوأ في المستقبل	3.40	1.214	68.0	متوسط
8	19	أخشى من تكرار مشكلاتي الماضية في المستقبل	3.38	1.261	67.6	متوسط
9	23	أشعر بالخوف عندما يموت أحد المقربين مني	3.37	1.260	67.4	متوسط
10	15	يخيفني التغيّرات التي تحدث في العالم	3.36	1.147	67.2	متوسط
11	14	أعاني من اضطراب في النوم	3.33	1.308	66.6	متوسط
12	16	أشك في تحقيق طموحي الدراسي	3.29	1.232	65.8	متوسط
13	7	صعوبة الدراسة قد تؤدي بي إلى الفشل	3.27	1.260	65.4	متوسط
14	8	صعوبة المناهج الدراسية قد تؤدي بي إلى الفشل	3.26	1.201	65.2	متوسط
15	27	يدفعني الفشل في الدراسة إلى اليأس، في تحقيق مستقبل أفضل	3.25	1.290	65.0	متوسط
16	22	ينتابني شعور بالخوف والوهم من إصابتي بمرض خطير، أو حادث في أي وقت	3.24	1.220	64.8	متوسط
17	21	يضايقني الحديث عن الموت	3.24	1.247	64.8	متوسط
18	12	أشعر بالتوتر وعدم الاستقرار	3.22	1.170	64.4	متوسط
19	10	أعاني من ضيق في التنفس بمجرد التفكير بالمستقبل	3.19	1.286	63.8	متوسط

20	13	أشعر بالضعف العام وعدم الحيوية	3.13	1.205	62.6	**متوسط**
21	4	أشعر بأنني لن أستطيع تحقيق ذاتي	3.08	1.131	61.6	**متوسط**
22	5	أشعر بعدم قدرتي على اتخاذ القرار	3.07	1.337	61.4	**متوسط**
23	6	خوفي من المستقبل يضعف دوافعي نحو استكمال دراستي	3.02	1.207	60.4	**متوسط**
24	26	أشعر أن شيئاً سيئاً سيحدث لي	3.01	1.161	60.2	**متوسط**
25	24	أشعر بأن المستقبل هو مشكلتي	3.01	1.306	60.2	**متوسط**
26	33	أشعر بالفراغ واليأس وفقدان الأمل من الحياة وصعوبة تحسنها مستقبلاً	2.99	1.219	59.8	**متوسط**
27	28	أشعر بالتشاؤم عندما أفكر في المستقبل	2.98	1.148	59.6	**متوسط**
28	32	أنا غير راضٍ من مستوى معيشتي بوجه عام، مما يشعرني بالفشل مستقبلاً	2.98	1.249	59.6	**متوسط**
29	17	أرى أن دراستي نوع من العبث وغير مجدية في المستقبل	2.97	1.274	59.4	**متوسط**
30	13	أشعر بالضعف العام وعدم الحيوية	2.92	1.136	58.4	**متوسط**
31	20	أشعر بتغيرات مستمرة في مظهري (شكلي)، تجعلني أخاف أن أكون غير جذاب في المستقبل	2.92	1.306	58.4	**متوسط**
32	18	أشعر أنني سيئ الحظ الآن، وسيكون حظي أسوأ في المستقبل	2.89	1.164	57.8	**متوسط**
33	9	أرى أن مستقبلي مبهم ولا يبشر بخير	2.88	1.196	57.6	**متوسط**
		متوسط قلق المستقبل ككل	3.20	0.833	64.0	**متوسط**

يتضح من الجدول (3) أن المتوسط الحسابي لتقديرات عينة الدراسة على مقياس قلق المستقبل ككل بلغ (3.20) وبنسبة مئوية (64.0) وبتقدير متوسط، أما المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن فقرات مقياس قلق المستقبل تراوحت ما بين (3.63 – 2.88)، وجاءت فقرة "أخشى من الفشل في المستقبل" بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره (3.63) وبنسبة مئوية (72.6%) وبتقدير متوسط، بينما جاء فقرة "أرى أن مستقبلي مبهم ولا يبشر بخير" في المرتبة الاخيرة، بمتوسط حسابي بلغ (2.88) وبنسبة مئوية (57.6%) وبتقدير متوسط.

ويعزو الباحثان هذه النتيجة إلى الوضع السياسي والاقتصادي الحالي الذي يحيط بفلسطين.يفسر الباحثان هذه النتيجة في سياق التدابير الاحترازية التي اتخذها العالم في ظل استمرار تفشي وباء (كوفيد-19) وتأثيرها على الصحة النفسية والانفعالية لدى طلبة الثانوية العامة في فلسطين، ذلك ان التدابير التي تم اتخاذها في محاولة للسيطرة على انتشار الفيروس، فقد تضمنت هذه الاجراءات اغلاق المدارس،

والالتزام بالحجر المنزلي والتباعد الجسدي وتعليق الأنشطة المجتمعية والترفيهية والبرامج المختلفة وهو ما كان له تأثير على الوضع النفسي والاجتماعي للافراد بشكل عام والاطفال وطلبة المدارس بشكل خاص، ذلك أن هذه الاجراءات أدت إلى زيادة الضغط النفسي وتدهور الصحة النفسية نتيجة لطبيعة جائحة كوفيد –19 طويله المدى، ذلك ان هذه الاجراءات أدت إلى اضطرابات في الحياة اليومية، لملاين الطلبة حول العالم ومنهم الطلبة الفلسطينين، ذلك ان الطالب ممنوع من الذهاب للمدرسة والتفاعل مع المحيط والاصدقاء والعائلة من منطلق المحافظة على التباعد الجسدي، وقد يكون لطلبة الثانوية العامة خصوصية أكبر كونهم أكثر حاجة في هذه المرحلة الى توفر الدعم والتفاعل مع المحيط والمحفزات الاجتماعية كون هذه المرحلة تعتبر مرحلة ذات اهمية كبيرة في مستقبل الطالب، فالبقاء في المنزل وما يرافقة من صعوبات وتحديات على صعيد التعليم خاصة في المرحلة الثانوية وهو ما أدى إلى تغيرات جوهرية على الروتين اليومي للطالب في ظل القلق المستمر في ظل الجائحة وهو ما يمكن أن يخلق تاثيرات نفسية دراماتيكية على الطلبة، وهو ما قد يجعلهم اكثر عرضة لشعور بالقلق من المستقبل خاصة في هذه المرحلة التعليمية المهمة في حياتهم المهنية، هذا بالاضافة إلى ما يعانية الطالب الفلسطيني من ضغوطات وانتهاكات يومية في ظل الممارسات التي يقوم بها الاحتلال الاسرائيلي، فالطالب الفلسطيني يعيش في بيئة يرى فيها العنف وانعدام الامن وعدم المساواة والظلم بشكل مستمر، فالعديد من الفلسطينين يعيشون في حالة دائمة من الاجهاد والانزعاج في ظل الاحتلال الاسرائيلي وممارساتة اليومية، وهو ما يخلق حالة من القلق المستمر نتيجة انعكاس ذلك على الوضع الاقتصادي والاجتماعي والامل في وجود مستقبل يلبي حاجة هؤلاء الطلبة وطموحهم، وذلك ما قد يفسر أن مستوى قلق المستقبل جاء متوسطاً لدى طلبة المرحلة الثانوية.

واتفقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة كل من قيسي وثوابتة (2017) وعثمان (2020) والمصري (2011)، في التعرف إلى درجة قلق المستقبل وارتباطها بمتغيرات أخرى.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: ما مستوى الدافعية للإنجاز لدى طلبة الثانوية العامة بمحافظة رام الله والبيرة في ظل جائحة كورونا؟

للإجابة عن السؤال الثاني حُسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لمقياس الدافعية للإنجاز لدى طلبة الثانوية العامة "التوجيهي" بمحافظة رام الله والبيرة في ظل جائحة كورونا، والجدول (4) يوضح ذلك:

جدول (4): يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لفقرات الدافعية للإنجاز وعلى المقياس ككل مرتبة تنازلياً

الرتبة	رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	المستوى
1	5	أرى أن الاجتهاد المستمر هو الطريق الأفضل لتحقيق أهدافي	4.31	0.846	86.2	مرتفع
2	9	أعتبر أن التخطيط السليم للدراسة هو أساس النجاح في الامتحانات	4.24	0.841	84.8	مرتفع
3	7	أشعر بالراحة عندما أنجز واجباتي المدرسية	4.24	0.929	84.8	مرتفع
4	13	أحب العمل والأنشطة الدراسية داخل الصف وخارجها	4.16	0.940	83.2	مرتفع
5	10	أشعر أن بإمكاني القيام بمهامي الدراسية بصورة متميزة	4.15	0.843	83.0	مرتفع
6	25	أحرص على الاستعداد للامتحانات لأن هذا يمنحني ثقة في النجاح	4.15	0.912	83.0	مرتفع
7	23	أشعر بأنني في سباق مع الزمن من أجل تحقيق النجاح والتفوق	4.13	0.940	82.6	مرتفع
8	22	لدي رغبة في مواصلة دراستي للحصول على مراتب علمية عليا	4.13	0.956	82.6	مرتفع
9	14	أضع لنفسي مستوى عالٍ من التحصيل وأسعى للوصول إليه	4.12	0.932	82.4	مرتفع
10	26	أحرص على طرح استفسارات على المعلمين للاستفادة منها	4.06	0.961	81.2	مرتفع
11	1	أشعر برغبة عالية نحو التفوق الدراسي	4.06	1.049	81.2	مرتفع
12	11	تزيد رغبتي في الحصول على علامات عالية في الامتحانات عندما يكون هناك منافسة داخل الصف	4.01	0.958	80.2	مرتفع
13	4	أسعى إلى التفوق على زملائي في الامتحانات	4.00	0.924	80.0	مرتفع
14	18	أشعر بالمتعة عندما أبحث عن معلومات خارجية تفيدني في دراستي	3.99	0.944	79.8	مرتفع
15	3	أحرص على إنهاء الواجبات الدراسية المطلوبة مني في الوقت المحدد	3.96	0.916	79.2	مرتفع
16	19	أهتم بكتابة كل ما يلخصه المعلمون على السبورة	3.95	1.022	79.0	مرتفع
17	21	أواظب على الحضور للمدرسة مهما كانت ظروفي	3.94	0.998	78.8	مرتفع
18	12	مواجهتي للصعوبات الدراسية تزيدني إصراراً على النجاح	3.92	1.086	78.4	مرتفع

19	2	أهتم بمصاحبة الطلبة الذين لديهم نفس قدراتي	3.91	1.019	78.2	مرتفع
20	15	أجلس للامتحانات ولدي ثقة كبيرة في النجاح	3.88	1.042	77.6	مرتفع
21	6	صعب علي الإحساس بالفشل عندما أحصل على علامة أقل مما أطمح إليه في الامتحان	3.77	0.967	75.4	مرتفع
22	17	أحرص على تحضير دروسي قبل شرحها من قبل المعلم	3.76	1.091	75.2	مرتفع
23	24	أوجه كل اهتمامي نحو دروسي بغض النظر عن القضايا الأخرى	3.74	1.173	74.8	مرتفع
24	20	امتع مراحل العمر مرحلة الدراسة الثانوية	3.73	1.206	74.6	مرتفع
25	8	أعمل على حل مشكلاتي الدراسية دون طلب مساعدة من الآخرين	3.65	1.084	73.0	متوسط
26	16	أحرص على استثمار أوقات فراغي في الدراسة	3.57	1.265	71.4	متوسط
		متوسط الدافعية للإنجاز ككل	3.98	0.593	79.6	مرتفع

يتضح من الجدول (4) أن المتوسط الحسابي لتقديرات عينة الدراسة على مقياس الدافعية للإنجاز ككل بلغ (3.98) وبنسبة مئوية (79.6) وبتقدير مرتفع، أما المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن فقرات مقياس الدافعية للإنجاز تراوحت ما بين (4.31 –3.57)، وجاءت فقرة " أرى أن الاجتهاد المستمر هو الطريق الأفضل لتحقيق أهدافي" بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره (4.31) وبنسبة مئوية (86.2%) وبتقدير مرتفع، بينما جاء فقرة " أحرص على استثمار أوقات فراغي في الدراسة" في المرتبة الاخيرة، بمتوسط حسابي بلغ (3.57) وبنسبة مئوية (71.4%) وبتقدير متوسط.

ويعزو الباحثان هذه النتيجة إلى أن هؤلاء الطلبة يستثمرون أوقات فراغهم في أمور مختلفة وليس الدراسة فقط.

يرى الباحثان أن خصوصية الوضع في المجتمع الفلسطيني وما يتعرض له الفلسطينيين من ظلم وقهر والخبرات المختلفة الضاغطة التي يمر فيها المراهق الفلسطيني في ظل ممارسات القمع والاعتداء اليومية من الاحتلال الإسرائيلي خاصة فئة الشباب أدت إلى أن يعمل الشباب الفلسطينيين على محاولة التكيف مع هذه الظروف وترويضها في سبيل العيش، وتلبية متطلباتهم الحياتية اليومية وذلك من خلال الإمكانيات الشخصية في ظل شح الموارد المتاحة، ما عزز لديهم الثقة في القدرات والإمكانيات الشخصية، كما عزز ذلك من النضج من الناحية الانفعالية والاجتماعية، وهو ما يساعدهم في تعزيز وتنمية الدافعية لديهم، وإدراكهم للظروف المحيطة، وقد يحقق ذلك لهم مستوى مرتفعاً من الدافعية

للانجاز، وهذا ما يساعدهم على التعامل السوي والمتكيف مع الضغوطات وحاجاتهم في ظل ما قد يتعرضون له من ضغوطات وصعوبات ومنها التكيف والقدرة على الانجاز في ظل جائحة كورنا.

كما ويرى الباحثان في تفسير ذلك أنه ومن خلال ما يتوق له الشعب الفلسطيني للتحرر والاستقلال والذي يعد عامل محفز ومعزز لطاقات الشباب الفلسطيني، حيث أن السعي نحو مقاومة الاحتلال والسعي نحو الاستقلال الذي يسعى له الشعب الفلسطيني من شأنه تعزيز الاستبصار لدى الطالب الفلسطيني بمشكلاتهم وحياتهم، وأهدافهم، وهو ما أوجد لديهم روحاً معنوية عالية، وقدرة على تكوين روابط التعاون والمحبة فيما بينهم، والتي أدت بالتالي إلى زيادة الصمود، وتحمل المعاناة في وجه ممارسات الاحتلال المختلفة، وإكسابهم قدرات عالية للتعايش والتكيف والانجاز، والمرونة في حياتهم اليومية من خلال قدرتهم على ممارسة حياتهم الاجتماعية والعلمية والاقتصادية والسياسية بشكل طبيعي، بهدف التحرر والاستقلال رغم الظروف غير الطبيعية، والمتمثلة بالممارسات اليومية التي يقوم بها الاحتلال الإسرائيلي من اعتداءات في كافة مناحي الحياة السياسية والاجتماعية والعلمية والاقتصادية، وهو ما يثبت بالدليل القاطع في مواصلة الفلسطينيين في مقاومة الاحتلال والصمود في وجه كل الممارسات في سبيل التحرر والاستقلال، فالصمود والتحدي الذي يظهره الفلسطينيين ينعكس على تعزيز بنائهم الذاتي وتقويته، وهو ما يجعلهم يرون الضغوطات على أنها تحديات يمكنه مواجهتها أكثر من كونها معيقات تشكل حجرَ عثرة في طريقهم، مما يعزز من صفاتها الإيجابية للتكيف السوي والانجاز حتى في أصعب الظروف، وتشعره بالثقة أكثر من شعورة بالعجز، وقد يعزز ذلك الثقافة الوطنية الفلسطينية والتي تجعل من التعرض للضغوطات ومواجهتها شخصية ينظر لها على أنها ذات قوة وتأثير وصفة شخصية تعبر عن الصمود والثبات، فيرى الباحثان أن هذا ما يجعل من التحدي في مواجهة الضغوطات تحدٍ إيجابياً يعزز من شخصية الطالب الفلسطيني، وهذا ما يفسر النتيجة الحالية في ارتفاع درجة الدافعية نحو الانجاز لدى طلبة المرحلة الثانوية.

واتفقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة بكر (2018) في التعرف إلى درجة دافعية الإنجاز لدى عينة الدراسة.

النتائج المتعلقة بفرضيات الدراسة

النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى والتي تنص على:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى الدّلالة ($\alpha \leq .05$) بين متوسطات قلق المستقبل لدى طلبة الثانوية العامة بمحافظة رام الله والبيرة في ظل جائحة كورونا تعزى لمتغير الجنس، و مكان السكن، والفرع الدراسي، و المعدل في العام السابق.

اولا: النتائج المتعلقة بمتغير الجنس:

ومن أجل فحص تحديد الفروق بين متوسطات قلق المستقبل تبعاً لمتغير الجنس، استخدم اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين (Independent Samples t–test)، ونتائج الجدول (5) تبين ذلك:

الجدول (5): يوضح نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات قلق المستقبل لدى طلبة الثانوية العامة بمحافظة رام الله والبيرة في ظل جائحة كورونا تعزى لمتغير الجنس

المتغير	الجنس	العدد	المتوسط	الانحراف	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
قلق المستقبل	ذكر	104	3.20	0.852	0.127	.8990
	أنثى	129	3.19	0.820		

نلاحظ من خلال البيانات الواردة في الجدول السابق عدم وجود فروق في قلق المستقبل لدى طلبة الثانوية العامة بمحافظة رام الله والبيرة في ظل جائحة كورونا تعزى لمتغير الجنس، فقد بلغت قيمة مستوى الدلالة الاحصائية (0.899)، وهذه القيمة أكبر من مستوى الدلالة (0.05)، وتشير هذه النتيجة إلى أن الجنس لا يؤثر في قلق المستقبل، ويعزو الباحثان ذلك إلى أن أفراد العينة من الذكور والإناث جميعهم يعيشون في البيئة نفسها، وأن المخاوف والقلق التي يحس بها الذكور هي نفسها ما تتعرض له الإناث، وهذا يدل على أن أفراد العينة من الذكور والإناث أحسوا بالقدر نفسه من القلق والمخاوف بدرجات متساوية.

واتفقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة بولانسكي (2005) ومنصور (2014) في عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستويات القلق تعزى لمتغير الجنس، واختلفت نتائج هذه الدراسة مع دراسة الزواهرة (2015) حيث توجد فروق ذات دلالة بين استجابات الطلبة على قلق المستقبل تعزى لمتغير الجنس ولصالح الذكور.

ثانياً: النتائج المتعلقة بمتغير مكان السكن.

ومن أجل فحص دلالة الفروق بين متوسطات قلق المستقبل تبعاً لمتغير مكان السكن، تم استخدم تحليل التباين الأحادي (One–Way ANOVA) ونتائج الجدول التالي توضح ذلك:

جدول (6): يوضح نتائج تحليل التباين الأحادي على مقياس قلق المستقبل لدى طلبة الثانوية العامة بمحافظة رام الله والبيرة في ظل جائحة كورونا تعزى لمتغير مكان السكن

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	"ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
قلق المستقبل	بين المجموعات	0.195	2	0.097	0.139	.8700
	داخل المجموعات	160.627	230	0.698		
	المجموع	160.821	232			

نلاحظ من خلال البيانات الواردة في الجدول السابق عدم وجود فروق في قلق المستقبل لدى طلبة الثانوية العامة بمحافظة رام الله والبيرة في ظل جائحة كورونا تعزى لمتغير مكان السكن، فقد بلغت قيمة مستوى الدلالة الاحصائية (0.87)، وهذه القيمة أكبر من مستوى الدلالة (0.05)، وتشير هذه النتيجة إلى أن مكان السكن لا يؤثر في قلق المستقبل، ويعزو الباحثان ذلك إلى أن طلبة الثانوية العامة في كل من المدينة والقرية والمخيم يعيشون في البيئة نفسها من حيث الاهتمام بالتعليم والتفكير بالمستقبل، وهذا يدل على أن أفراد العينة من المدينة والقرية والمخيم أحسوا بالقدر نفسه من القلق والمخاوف بدرجات متساوية.

ثالثاً: النتائج المتعلقة بمتغير الفرع الدراسي

ومن أجل التعرف على دلالة الفروق بين متوسطات قلق المستقبل تبعاً لمتغير الفرع الدراسي، تم استخدم تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA). والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (7): يوضح نتائج تحليل التباين الأحادي على مقياس قلق المستقبل لدى طلبة الثانوية العامة بمحافظة رام الله والبيرة في ظل جائحة كورونا تعزى لمتغير الفرع الدراسي

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	"ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
قلق المستقبل	بين المجموعات	0.035	2	0.018	0.025	.9750
	داخل المجموعات	160.786	230	0.699		
	المجموع	160.821	232			

نلاحظ من خلال البيانات الواردة في الجدول السابق عدم وجود فروق في قلق المستقبل لدى طلبة الثانوية العامة بمحافظة رام الله والبيرة في ظل جائحة كورونا تعزى لمتغير الفرع الدراسي، فقد بلغت قيمة مستوى الدلالة الاحصائية (0.975)، وهذه القيمة أكبر من مستوى الدلالة (0.05)، وتشير هذه النتيجة إلى أن الفرع الدراسي لا يؤثر في قلق المستقبل، ويعزو الباحثان ذلك إلى أن طلبة الثانوية العامة في الفروع المختلفة العلمي والأدبي والريادة والمهني بتخصصاته المختلفة يعيشون في البيئة نفسها من حيث

الاهتمام بالتعليم والتفكير بالمستقبل وفرص العمل المستقبلية، وهذا يدل على أن أفراد العينة من الفروع المختلفة أحسوا بالقدر نفسه من القلق والمخاوف بدرجات متساوية.

واتفقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة منصور (2014) والقرشي (2011)، واختلفت النتائج مع دراسة الزواهرة (2015) حيث توجد فروق ذات دلالة بين استجابات الطلبة على الصلابة النفسية وقلق المستقبل تعزى لمتغير التخصص ولصالح التخصصات العلمية، وقلق المستقبل لصالح التخصصات الأدبية.

رابعاً: النتائج المتعلقة بمتغير المعدل في العام السابق

ومن أجل التعرف على دلالة الفروق بين متوسطات قلق المستقبل تبعاً لمتغير المعدل في العام السابق، تم استخدم تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA). والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (8): يوضح نتائج تحليل التباين الأحادي على مقياس قلق المستقبل لدى طلبة الثانوية العامة بمحافظة رام الله والبيرة في ظل جائحة كورونا تعزى لمتغير المعدل في العام السابق

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	"ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
قلق المستقبل	بين المجموعات	0.138	2	0.069	0.099	.9060
	داخل المجموعات	160.683	230	0.699		
	المجموع	160.821	232			

نلاحظ من خلال البيانات الواردة في الجدول السابق عدم وجود فروق في قلق المستقبل لدى طلبة الثانوية العامة بمحافظة رام الله والبيرة في ظل جائحة كورونا تعزى لمتغير المعدل في العام السابق، فقد بلغت قيمة مستوى الدلالة الاحصائية (0.906)، وهذه القيمة أكبر من مستوى الدلالة (0.05)، وتشير هذه النتيجة إلى أن المعدل في العام السابق لا يؤثر في قلق المستقبل، ويعزو الباحثان هذه النتيجة بأن طلبة الثانوية العامة بمستويات تحصيلهم المختلفة وبمعدلاتهم السابقة لا يختلفون في قلقهم ومخاوفهم؛ فهم يعيشون في البيئة نفسها من حيث الاهتمام بالتعليم والتفكير بالمستقبل وفرص العمل المستقبلية، وهذا يدل على أن أفراد العينة وبغض النظر عن معدلهم السابق أحسوا بالقدر نفسه من القلق والمخاوف بدرجات متساوية.

واتفقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة بولانسكي (2005) والقرشي (2011) في وجود علاقة بين درجة القلق ودرجات الطلبة (التحصيل الأكاديمي)، ودرجة المعلومات النظرية والمهارات العملية.

النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية وتنص على:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى الدّلالة ($\alpha \leq .05$) بين متوسطات الدافعية للإنجاز لدى طلبة الثانوية العامة بمحافظة رام الله والبيرة في ظل جائحة كورونا تعزى لمتغيرات الجنس، ومكان السكن، والفرع الدراسي، والمعدل في العام السابق.

ومن أجل تحديد الفروق بين متوسطات الدافعية للإنجاز تبعاً لمتغير الجنس، استخدم اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين (Independent Samples t-test)، ونتائج الجدول التالي توضح ذلك:

الجدول (9): يوضح نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات الدافعية للإنجاز لدى طلبة الثانوية العامة بمحافظة رام الله والبيرة في ظل جائحة كورونا تعزى لمتغير الجنس

المتغير	الجنس	العدد	المتوسط	الانحراف	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
الدافعية للإنجاز	ذكر	104	3.91	0.516	−1.571	.1180
	أنثى	129	4.04	0.646		

نلاحظ من خلال البيانات الواردة في الجدول السابق عدم وجود فروق في دافعية الانجاز لدى طلبة الثانوية العامة بمحافظة رام الله والبيرة في ظل جائحة كورونا تعزى لمتغير الجنس، فقد بلغت قيمة مستوى الدلالة الاحصائية (0.118)، وهذه القيمة أكبر من مستوى الدلالة (0.05)، وتشير هذه النتيجة إلى أن الجنس لا يؤثر في الدافعية للانجاز.

ويعزو الباحثان هذه النتيجة إلى أن أفراد العينة من الذكور والإناث جميعهم يعيشون في البيئة نفسها، وأن دافعية الذكور للإنجاز لا تختلف عن دافعية الإناث، وهذا يدل على أن أفراد العينة من الذكور والإناث لديهم الدافعية للإنجاز بدرجات متساوية.

واتفقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة منصور (2014) في عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الدافعية للإنجاز تعزى لمتغير الجنس.

النتائج المتعلقة بمتغير مكان السكن:

ومن أجل التعرف على دلالة الفروق بين متوسطات دافعية الانجاز تبعاً لمتغير مكان السكن، استخدم تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) ونتائج الجدول التالي توضح ذلك:

جدول (10): يوضح نتائج تحليل التباين الأحادي على مقياس الدافعية للإنجاز لدى طلبة الثانوية العامة بمحافظة رام الله والبيرة في ظل جائحة كورونا تعزى لمتغير مكان السكن

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	"ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
الدافعية للإنجاز	بين المجموعات	0.935	2	0.467	1.332	.2660
	داخل المجموعات	80.704	230	0.351		
	المجموع	81.639	232			

نلاحظ من خلال البيانات الواردة في الجدول السابق عدم وجود فروق في دافعية الانجاز لدى طلبة الثانوية العامة بمحافظة رام الله والبيرة في ظل جائحة كورونا تعزى لمتغير مكان السكن، فقد بلغت قيمة مستوى الدلالة الاحصائية (0.266)، وهذه القيمة أكبر من مستوى الدلالة (0.05)، وتشير هذه النتيجة إلى أن مكان السكن لا يؤثر في الدافعية للانجاز. ويعزو الباحثان هذه النتيجة إلى أن أفراد العينة من المدينة أو القرية أو المخيم جميعهم يعيشون في البيئة نفسها، وأن دافعية الطلبة للإنجاز ممن يسكنون المدن لا تختلف عن دافعية سكان القرى أو المخيمات، وهذا يدل على أن أفراد العينة لديهم الدافعية للإنجاز بدرجات متساوية

النتائج المتعلقة بمتغير الفرع الدراسي

ومن أجل التعرف على دلالة الفروق بين متوسطات دافعية الانجاز تبعاً لمتغير الفرع الدراسي، استخدم تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) ، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (11): يوضح نتائج تحليل التباين الأحادي على مقياس الدافعية للإنجاز لدى طلبة الثانوية العامة بمحافظة رام الله والبيرة في ظل جائحة كورونا تعزى لمتغير الفرع الدراسي

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	"ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
الدافعية للإنجاز	بين المجموعات	1.003	2	.501	1.430	.2410
	داخل المجموعات	80.636	230	.351		
	المجموع	81.639	232			

نلاحظ من خلال البيانات الواردة في الجدول السابق عدم وجود فروق في دافعية الانجاز لدى طلبة الثانوية العامة بمحافظة رام الله والبيرة في ظل جائحة كورونا تعزى لمتغير الفرع الدراسي، فقد بلغت قيمة مستوى الدلالة الاحصائية (0.241)، وهذه القيمة أكبر من مستوى الدلالة (0.05)، ويعزو الباحثان هذه النتيجة إلى أن أفراد العينة من الفروع العلمي والأدبي والريادة والمهني بتخصصاته المختلفة جميعهم يعيشون في البيئة نفسها، وأن دافعية الطلبة للإنجاز للطلبة من الفرع العلمي لا تختلف لدى الطلبة من

الفرع الأدبي أو في الفروع الأخرى، وهذا يدل على أن أفراد العينة لديهم الدافعية للإنجاز بدرجات متساوية.

واتفقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة منصور (2014) والقرشي (2011) في عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الدافعية للإنجاز تعزى لمتغير التخصص.

رابعاً: النتائج المتعلقة بمتغير المعدل في العام السابق:

ومن أجل التعرف على دلالة الفروق بين متوسطات دافعية الانجاز تبعاً لمتغير المعدل في العام السابق، استخدم تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA). ونتائج الجدول التالي توضح ذلك:

جدول (12): يوضح نتائج تحليل التباين الأحادي على مقياس الدافعية للإنجاز لدى طلبة الثانوية العامة بمحافظة رام الله والبيرة في ظل جائحة كورونا تعزى لمتغير المعدل في العام السابق

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	"ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
الدافعية للإنجاز	بين المجموعات	2.307	2	1.154	3.344	.037*
	داخل المجموعات	79.332	230	0.345		
	المجموع	81.639	232			

دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (p < .05)

يتبين من الجدول (16.4) أن قيمة مستوى الدلالة المحسوب على مقياس الدافعية للإنجاز، كانت أقل من قيمة مستوى الدلالة المحدد للدراسة ($\alpha \leq .05$)، وبالتالي وجود فروق في الدافعية للإنجاز لدى طلبة الثانوية العامة بمحافظة رام الله والبيرة في ظل جائحة كورونا تعزى لمتغير المعدل في العام.

وللكشف عن موقع الفروق بين المتوسطات الحسابية لمقياس الدافعية للإنجاز تبعاً لمتغير المعدل في العام، أجري اختبار أقل فرق دال (LSD) والجدول (17.4) يوضح ذلك:

جدول (13): يوضح نتائج اختبار (LSD) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية لمقياس الدافعية للإنجاز تبعاً لمتغير المعدل في العام

المتغير	المستوى	المتوسط	أقل من 70	من 70 إلى أقل من 80	من 80 فأكثر
الدرجة الكلية	أقل من 70	3.86		**-0.285***	
	من 70 إلى أقل من 80	4.15			
	من 80 فأكثر	3.97			

دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (p < .05)

يتبين من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية على مقياس الدافعية للإنجاز تبعاً لمتغير المعدل في العام بين (أقل من 70) و (من 70 إلى أقل من 80)، وجاءت الفروق لصالح (من 70 إلى أقل من 80).

ويعزو الباحثان هذه النتيجة إلى أن أفراد العينة في المعدلات المختلفة في العام السابق جميعهم يعيشون في البيئة نفسها، وأن دافعية الطلبة للإنجاز للطلبة في الفئة (من 70 إلى أقل من 80) أكثر من الفئة السابقة لها (أقل من 70)؛ فهم لديه الدافعية للإنجاز للتحسين والتطوير أكثر من الفئة السابقة ليتمكنوا في المستقبل من الاتحاق بالجامعات والدراسة وغيرها، وبالتالي كلما ارتفع التحصيل الدراسي ارتفعت الدافعية للانجاز عن الطلبة والعكس صحيح.

النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة وتنص على:

لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيّاً عند مستوى الدّلالة ($\alpha \leq .05$) بين قلق المستقبل والدافعية للإنجاز لدى طلبة الثانوية العامة بمحافظة رام الله والبيرة في ظل جائحة كورونا.

للإجابة عن الفرضية المتعلقة بالعلاقة بين متغيري قلق المستقبل والدافعية للانجاز، استخرج معامل ارتباط بيرسون (Person Correlation) بين مقياسين قلق المستقبل والدافعية للإنجاز لدى طلبة الثانوية العامة بمحافظة رام الله والبيرة في ظل جائحة كورونا، والجدول التالي يوضح نتائج اختبار معامل ارتباط بيرسون:

جدول (14) يوضح معاملات ارتباط بيرسون بين درجات أفراد عينة الدراسة على مقياسيين قلق المستقبل والدافعية للإنجاز لدى طلبة الثانوية العامة بمحافظة رام الله والبيرة في ظل جائحة كورونا. (ن=233)

	الدافعية للإنجاز	
قلق المستقبل	معامل ارتباط بيرسون	مستوى الدلالة
	-.044	.503

يتضح من الجدول (14) عدم وجود علاقة ارتباط دالة إحصائياً بين قلق المستقبل والدافعية للإنجاز لدى طلبة الثانوية العامة بمحافظة رام الله والبيرة في ظل جائحة كورونا، إذ بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون(-.044) ويلاحظ أن اتجاه العلاقة بين قلق المستقبل والدافعية للإنجاز لدى طلبة الثانوية العامة بمحافظة رام الله والبيرة في ظل جائحة كورونا جاءت عكسية سالبة؛ بمعنى كلما ازدادت درجة قلق المستقبل انخفض مستوى الدافعية للإنجاز.

أظهرت النتائج أنه لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيّاً عند مستوى الدّلالة ($\alpha \leq .05$) بين قلق المستقبل والدافعية للإنجاز لدى طلبة الثانوية العامة بمحافظة رام الله والبيرة في ظل جائحة كورونا، على الرغم من وجود علاقة ظاهرية عكسية سلبية بين قلق المستقبل والدافعية للإنجاز لدى طلبة الثانوية العامة "التوجيهي" بمحافظة رام الله والبيرة في ظل جائحة كورونا؛ بمعنى كلما ازدادت درجة قلق المستقبل انخفض مستوى الدافعية للإنجاز لطلبة المرحلة الثانوية، فإن زيادة أحدهما يؤدي إلى انخفاض المتغير الآخر، ومما لا شك فيه بأن قلق المستقبل والمخاوف التي تصيب طلبة المرحلة الثانوية يجعل من الصعوبة عليهم أن يقفزوا قفزة تتعلق بها حياتهم المستقبلية كلها، فضغط الأسرة والإلحاح بالدراسة يجعلهم

تحت ضغط أكبر لا يمكن تحمله، ومن الصعب أن تأتي مرحلة الثانوية بحجمها وثقلها مع فترة صعبة في حياة الشباب متمثلة بفترة المراهقة، فتزامن المرحلتين له آثاره الكبيرة على الطلبة، فمرحلة المراهقة تتسم باضطراب في المشاعر وصراعات داخلية وعناد وتمرد وفتور وإحساس بالكيان والمسؤولية ما بين نمو جسدي ونمو نفسي وتغير في الهرمونات، تزيد من القلق الموجود عندهم مسبقاً في مرحلة الثانوية، وهذا يؤثر بشكل سلبي وعكسي على دافعيتهم للإنجاز فعندما تتم تهيئتهم بشكل جيد لهذه المرحلة فإن ذلك يمكنهم من اجتيازها وتحقيق معدلات تسمح لهم بدخول التخصصات التي يريدونها ويتطلعون إليها في المرحلة الجامعية، فتأثير مرحلة الثانوية يجب أن يكون إيجابياً دائماً لما من شأنه المساعدة في إيجاد جيل من الطلبة المتعلمين والواعين والقادرين على النهوض في مجتمعهم كونهم عمادة المستقبل.

واختلفت نتائج هذه الدراسة مع دراسة الحضري (2018) وجبر (2012) ومنصور(2014) والبرعاوي والسحر (2008) في وجود علاقة ارتباطية موجبة بين قلق المستقبل والدافعية للإنجاز.

التوصيات:

في ضوء النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة، فإن الباحثان يوصي بما يلي:

1. ضرورة التعرف إلى مستوى الدافعية للإنجاز لدى الطلبة في مراحل دراسية مختلفة مدرسية أو جامعية.
2. ضرورة التعرف إلى درجة قلق المستقبل وعلاقتها بالدافعية للإنجاز لدى الطلبة في مراحل وصفوف مختلفة.
3. ضرورة التعرف إلى مستوى قلق المستقبل لدى الطلبة في مراحل دراسية مختلفة مدرسية أو جامعية.
4. ضرورة اهتمام الوزارة بالجانب النفسي والسلوكي لدى الطلبة وبخاصة طلبة الصف الثاني عشر.
5. توجيه الباحثين نحو إجراء عدد من الدراسات، مثل: دراسة تشخيصية لتأثير قلق المستقبل على النواحي الجسدية والنفسية للطلبة، وقلق المستقبل وعلاقتها ببعض المتغيرات، مثل: الضغوط النفسية، التوافق النفسي، التحصيل الدراسي.
6. إعداد برامج إرشادية لخفض درجة قلق المستقبل، وزيادة درجة الدافعية للإنجاز لدى الطلبة.
7. إعداد برامج إرشادية لخفض قلق المستقبل لدى أولياء الأمور والتعرف إلى آثارها في خفض قلق المستقبل لدى أبنائهم من الطلبة.

مراجع الدراسة:

أولاً– المراجع باللغة العربية:

الأبيض، محمد. (2020). **إدمان الانترنت وعلاقته بقلق المستقبل لدى عينة من طلاب جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز**. مجلة الإرشاد النفسي، 61 (1): 327–366.

أحمد، سهير.(2003). **الصحة النفسية والتوافق**.(ط2)، مصر: الإسكندرية، مركز الإسكندرية للكتاب.

أعجال، فتيحة. (2015). قلق المستقبل لدى الشباب الجامعي في ضوء بعض المتغيرات. مجلة سبها للعلوم الانسانية ليبيا، 1(14):136_143.

الإمامي، عباس. (2010). **علاقة سمة التفاؤل والتشاؤم بقلق المستقبل لشباب الجالية العربية في الدنمارك**< (رسالة ماجستير غير منشورة)، الأكاديمية العربية في الدنمارك، كوبنهاجن، الدنمارك.

الأنصاري، بدر. (2004). المرجع في اضطرابات الشخصية، القاهرة: دار الكتاب الحديث.

بدر، إبراهيم. (2003). **مستوى التوجه نحو المستقبل وعلاقته ببعض الاضطرابات لدى الشباب الجامعي**. المجلة المصرية للدراسات النفسية، 13(38):15–52.

البرعاوي، أنور، والسحار، ختام. (2008). **اتجاهات طلبة كليات التعليم التقني نحو استخدام التقنيات الحديثة وعلاقتها بالدافعية للإنجاز**. دراسة مقدمة لقسم الإرشاد والتوجية التربوي، كلية التربية، الجامعة الاسلامية، غزة، فلسطين.

بكر، محمد.(2018). **مستوى الطموح وعلاقته بدافعية الانجاز لدى عينة من طلبة وطالبات جامعة الجوف**. مجلة الإرشاد النفسي، 53(2): 1_28.

بلال، نجمة (2021). **قلق المستقبل وعلاقتة بالدافعية نحو الانجاز الاكاديمي لدى الطلبة الجامعين المقبلين على التخرج: دراسة ميدانية على طلاب القطب الجامعي تامدة– تيزي وزو**. مجلة العلوم الاجتماعية لجامعة عمار ثليجي بالأغواط، 15 (1): 96 – 108.

بوتي، حوريه ؛ وواكد، رابح. (2020). **قلق المستقبل وعلاقتة بالدافعية للانجاز لدى عينة من التلاميذ المتفوقين دراسياً في المرحلة الثانية من وجهة نظرهم: دراسة ميدانية بولاية باتنة. مجلة الجامع في الدراسات النفسية والتربوية**، 5(2):498– 527.

جبر، احمد. (2012). **العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وعلاقتها بقلق المستقبل لدى طلبة الجامعات الفلسطينية بمحافظات غزة**. (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة الازهر، غزة، فلسطين.

حسانين، أحمد. (2000). **قلق المستقبل وقلق الامتحان في علاقتهما ببعض المتغيرات النفسية لدى عينة من طلاب الصف الثاني الثانوي**. (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية الآداب، جامعة المنيا، المنيا، مصر.

حسين، عبد العظيم.(2007). **العلاج المعرفي مفاهيم وتطبيقات**. الإسكندرية: دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.

الحسيني، عاطف. (2011). **قلق المستقبل والعلاج بالمعنى**، القاهرة: دار الفكر العربي.

الحضري، سومة. (2018). **المشكلات الاكاديمية والاجتماعية وعلاقتها بقلق المستقبل والاحباط لدى طلبة الثانوية الازهرية في ضوء بعض المتغيرات الديمغرافية**. مجلة الإرشاد النفسي، 55 (55): 427–490.

الخواجة، عبد الفتاح؛ الصواعي، فيصل؛ والحسيني، عيسى. (2020). **فيروس كورونا (كوفيد– 19). مستوى القلق لدى طلاب دبلوم التعليم العام بمحافظة جنوب الشرقية بسلطنة عمان**. مجلة العلوم التربوية والنفسية، المركز القومي للبحوث، 4(42)، 54– 68.

الرفاعي، نضال. (2010). **الصحة النفسية: دراسة في سيكولوجية التكيف**، دمشق: جامعة دمشق.

الرمساء، البار. (2014). **المناخ التنظيمي وعلاقته بدافعية الانجاز دراسة ميدانية في مؤسسة سونطراك بسكرة**. (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر.

الزعبي، فلاح. (2005). **علاقة أنماط التنشئة الأسرية بدافعية الإنجاز لدى طلبة المرحلة الثانوية في دولة الكويت**. (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة عمان العربية، عمان، الأردن.

الزواهرة، محمد. (2015). **العلاقة بين الصلابة النفسية وقلق المستقبل ودرجة الطموح لدى طلبة جامعة حائل**. مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، (10): 47–80.

زيدنر، موشي وماثيوس، جير الد. (2016). **القلق**. (ترجمة معتز سيد عبدالله والحسين عبد المنعم). الكويت: المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب.

السبعاوي، فضيله. (2008). **قلق المستقبل لدى طلبة كلية التربية وعلاقته بالجنس والتخصص الدراسي**. مجلة التربية والعلم بجامعة الموصل، 15(2):277–250

سعود، ناهد. (2005). **قلق المستقبل وعلاقته بمستوى التفاؤل والتشاؤم**، (أطروحة دكتوراه غير منشورة)، جامعة دمشق، دمشق، سوريا.

شهرزاد، بورد بالة. (2018). **قلق المستقبل وعلاقتة بتقدير الذات والدافعية للانجاز لدى تلاميذ الطور الثانوي**، جامعة وهران 2 محمد بن أحمد، على الرابط https://ds.univ–oran2.dz:8443/jspui/handle /123456789/266 : تم الاسترجاع بتاريخ 2021/10/2.

عثمان، ابتهال. (2020). **مستوى قلق المستقبل وعلاقتة بمستوى الدافعية نحو الانجاز لدى طلبة علوم التربية بجامعة العربي بن مهيدي ام البواقي– تخصص الارشاد والتوجية نموذجاً.** (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة العربي بن مهيدي إم البواقي، إم البواقي، الجزائر.

عسلية، محمد، والبنا، أنور. (2011). **فاعلية برنامج البرمجة اللغوية العصبية في خفض قلق المستقبل لدى طلبة جامعة الأقصى المنتسبين للتنظيمات بمحافظات غزة.** مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)، 25(5): 1119–1158.

عودة، أحمد وملكاوي، فتحي. (1992). **أساسيات البحث العلمي في التربية والعلوم الإنسانية: عناصر البحث ومناهجه والتحليل الإحصائي**، إربد: مكتبة الكتابي.

القرشي، محمد. (2011). **الدافع للانجاز وعلاقته بقلق المستقبل لدى عينة من طلاب جامعة أم القرى.** (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، السعودية.

قيلوبي، محمد. (2019). **قلق المستقبل وعلاقتة بدافعية الانجاز لدى عينة من طلبة البكالوريوس المقبلين على التخرج: دراسة مقارنة في ضوء اختلاف المسار الأكاديمي.** المجلة الدولية للتنمية، 8(1):191 – 200.

المجممي، علي. (2019). **علاقة دافعية الانجاز الدراسي بقلق الاختبار لدى طلاب المرحلة الجامعية.** المجلة التربوية، جامعة سوهاج، 68: 3265–3295.

مجيد، علي. (1990). **درجة دافع الإنجاز الدراسي لطالبات كليات التربية بالجامعات العراقية.** (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة صلاح الدين، أربيل، العراق.

مدوخ، رجاء. (2016). **الاغتراب النفسي وعلاقته بقلق المستقبل لدى الطالبات لأسر مغتربة في الجامعات بقطاع غزة.** (رسالة ماجستير غير منشورة)، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

المصري، نفين. **(2011). قلق المستقبل وعلاقته بكل من فاعلية الذات ودرجة الطموح الأكاديمي لدى عينة من طلبة جامعة الازهر بغزة.** (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة الازهر، غزة، فلسطين.

منصور، بن زاهي و نعيمة، غزال. (2014). **علاقة قلق الاختبار بالدافعية للإنجاز : دراسة ميدانية لدى تلاميذ المرحلة البكالوريا من التعليم الثانوي بمدينة ورقلة.** مجلة الباحث في العلوم الانسانية والاجتماعية، 16: 399–407.

ثانياً – المراجع الاجنبية

Abu-Alkeshek, I,. (2020). Future anxiety among Jordanian university students during the corona pandemic in light of some variables. **British Journal of Education**, 8(9)70-82.

Al Azzam, M., Abuhammad, S., Abdalrahim, A., & Hamdan-Mansour, A. M. (2021). Predictors of Depression and Anxiety Among Senior High School Students During COVID-19 Pandemic: The Context of Home Quarantine and Online Education. **The Journal of School Nursing,** 37(4)241-284.

Bajaj, L., & Ahmed, A. (2021). Stress and Achievement Motivation among Students during Covid-19 Pandemic. **Psychology and Education Journal, 58** (2), 8662-8666

Bolanowski, W (2005). Anxiety about Professional Future Among YoungDoctors. **International Journal of Occupational Medicine and Environmental Health**. 18(4), 367 – 374

Greene, B.A. & DeBacker, T.K (2004). Gender and Orientations toward the Future: Links to Motivation. **Educational Psychology Review**. 16(2), 91 – 120

Qaisy, L., & Thawabieh, A. (2017). Personal traits and their relationship with future anxiety and achievement. **Journal o Educational Psychology, 10**(3), 11-19.

Rialon R.A. (2011). A comparative Analysis of the Children's Future Orientation Scale Ratings of Traumatized Urban Youth with and without Posttraumatic Stress disorder**. PhD Dissertation**, Columbia University.

American Psychiatric Association(2013).**Diagnostic and statistical manual of mental disorders (DSM_5).** American Psychiatric Pub.

ثانياً: المراجع الأجنبية

Allen, K. A., Bowles, T. V., & Weber, L. L. (2013). **Mothers' and fathers' stress associated with parenting a child with autism spectrum disorder**. Autism Insights, 5, 1.

Boyland, L. G. (2011). **Job stress and coping strategies of elementary principals: A statewide study**. Current Issues in Education, 14(3).

Hartley, M. T. (2011). **Examining the relationships between resilience, mental health, and academic persistence in undergraduate college students**. Journal of American College Health, *59*(7), 596-604.

Klag, S., & Bradley, G. (2014). **The role of hardiness in stress and illness: An exploration of the effect of negative affectivity and gender**. British journal of health psychology, 9(2), 137-161.

Labrague, L. (2013). **Stress, Stressors, and Stress Responses of Student Nurses in a Government Nursing School**. Health Science Journal. 7. 424 - 435.

Sely, H. (1976). **The Stress of Life** (Revised ed.). New York: McGraw-Hill.

Subramanian, S., & Vinothkumar, M. (2009). **Hardiness personality, self-esteem and occupational stress among IT professionals**. Journal of the Indian Academy of Applied Psychology, *35*, 48-56.